العدد13 حزيران 2024
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
No.13 June 2024
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

تصور طلبة قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان لشخصية الاستاذ الجامعي الكفؤ

م.م. ايمان سعدون ضمد

م.م. زهراء عبد الزهرة سالم

المستخلص:

تعد هذه الدراسة استكشافًا موسعًا لتصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان حول شخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ، وتتعمق في فحص تأثير هذه التصورات على تجربة الطلاب وتحقيق أهدافهم التعليمية. يهدف البحث إلى تحليل العوامل التي قد تلعب دورًا في بناء هذه التصورات وكيفية تأثيرها على مشاركة وتفاعل الطلاب في بيئة التعلم. سيتم التركيز على تحديد الصفات الشخصية التي يرونها الطلاب كمهمة للأستاذ الجامعي، وكذلك الخبرة التدريسية والكفاءات الأكاديمية. سيتم تقديم رؤى حول كيفية تأثير هذه العناصر على انخراط الطلاب في الدروس واستيعاب المفاهيم التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، ستشمل الدراسة تحليل العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على تصورات الطلاب، مع التركيز على كيفية تفاعل هذه العوامل مع سياق التعليم العالي. يهدف البحث أيضًا إلى استكشاف تأثير تلك التصورات على رغبة الطلاب في تحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير مهاراتهم الشخصية. بهذا، تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على تعقيد علاقة الطلاب مع الأستاذ الجامعي الكفؤ، وتوفير أفق فهم أوسع لكيفية تشكيل هذه العلاقة للتأثير في تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز تجربة التعلم لديهم.

الكلمات المفتاحية : تصور الطلبة، قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، الأستاذ الجامعي، الكفاءة التدريسية، التعليم العالي، تجربة التعلم، الصفات الشخصية، الخبرة التدريسية، التفاعل الطلابي.

The perception of the students of the English Language Department at the College of Basic Education at the University of Maysan of the personality of the competent university professor

Abstract:

This study is an expanded exploration of the perceptions of students in the English Department at the College of Basic Education at the University of Maysan about the personality of a competent university professor, and it delves into examining the impact of these perceptions on the students' experience and the achievement of their educational goals. The research aims to analyze the factors that may play a role in building these perceptions and how they affect students' participation and interaction in the learning environment. Emphasis will be placed on identifying personal qualities that students view as important for a university professor, as well as teaching experience and academic competencies. Insights will be provided on how these elements influence students' engagement in lessons and comprehension of educational concepts. In addition, the study will include analysis of cultural and

social factors that may influence students' perceptions, with a focus on how these factors interact with the higher education context. The research also aims to explore the impact of these perceptions on students' desire to achieve academic success and develop their personal skills. Thus, the study seeks to shed light on the complexity of students' relationship with a competent university professor, and to provide a broader understanding of how this relationship can be shaped to influence the improvement of the quality of higher education and enhance their learning experience.

Keywords: student perception, English Department, College of Basic Education, University of Maysan, university professor, teaching competence, higher education, learning experience, personal qualities, teaching experience, student interaction.

مشكلة البحث:

تعتبر تصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان حول شخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ موضوعًا ذا أهمية بالغة، إذ ينبغي فحص كيفية تكوين هذه التصورات وتأثيرها على تفاعل الطلاب مع عملية التعلم والتطور الأكاديمي والشخصي. تقف المشكلة في ضرورة فهم عمق العوامل التي تؤثر في تصورات الطلبة حيال الأستاذ الجامعي، بما في ذلك الصفات الشخصية المرغوبة، والخبرة التدريسية الملهمة، والأساليب التدريسية الفعّالة، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تلعب دورًا حيويًا في تشكيل تجربة التعلم لديهم. يعزز فحص هذه المشكلة فهمنا لكيفية تعزيز جودة التعليم العالي وتحفيز الطلبة نحو تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية.

أهمية البحث:

يتسم هذا البحث بأهمية فائقة نظرًا للتأثير الكبير الذي يمتلكه الأستاذ الجامعي الكفؤ على تجربة التعلم وتطور الطلبة في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية الأساسية في جامعة ميسان. يعتبر الأستاذ الجامعي شكلًا رئيسيًا للتفاعل مع الطلبة، حيث يلعب دورًا حاسمًا في تحفيز الفهم الأكاديمي وتنمية المهارات الأساسية.

يبرز أهمية فهم تصورات الطلبة حيال هذه الشخصية الأكاديمية في تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تلائم احتياجات وتوقعات الطلبة. يمكن لتحليل هذه التصورات أن يساهم في تعزيز التواصل الفعّال بين الطلبة والأساتذة وتحفيز الفعاليات الأكاديمية. علاوة على ذلك، يتيح فهم أعماق تلك التصورات الفرصة لتحسين إدارة الصف وتنويع وسائل التدريس لتحقيق أفضل تجربة تعلم.

يمكن للبحث أيضًا أن يُسهم في تحديد الممارسات الأكثر فعالية للأساتذة الجامعيين وتحسين أدائهم التدريسي، وبالتالي، تعزيز جودة التعليم العالي في الجامعة. بشكل عام، يعزز هذا البحث التركيز على تصورات الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ إلى تحسين تجربة التعلم وتعزيز تطور الطلبة على مستوى الكلية والمجتمع بشكل أوسع.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية :

1. فحص تصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان حول شخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ وتحليل العوامل التي تشكل هذه التصورات.
2. تحديد الصفات والمهارات التي يرونها الطلبة أكثر أهمية في الأستاذ الجامعي الكفؤ، وكيف يمكن أن تسهم هذه الصفات في تحفيز التفاعل الإيجابي والفعّال في عملية التعلم.
3. فهم تأثير تصورات الطلبة على تفاعلهم مع المواد الدراسية وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تطورهم الأكاديمي والشخصي.
4. استكشاف العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على تصورات الطلبة حيال الأستاذ الجامعي وكيف يمكن أن تختلف هذه التصورات بناءً على تلك العوامل.
5. تقديم توصيات لتعزيز تجربة الطلبة في التفاعل مع أساتذة اللغة الإنجليزية في جامعة ميسان وتعزيز فاعلية العملية التعليمية.

تحديد المصطلحات

1. **تصورات الطلبة**: تُعرَّف تصورات الطلبة على أنها الآراء والانطباعات التي يحملها الطلبة حول شخصية الأستاذ الجامعي وأساليب التدريس. يمكن الرجوع إلى "أندروز ويسن" (Andrews & Wisen، 2018) لفهم أعمق حول مفهوم تصورات الطلبة.
2. **الأستاذ الجامعي الكفؤ**: يُقصد به الأستاذ الذي يتمتع بالصفات الأكاديمية والشخصية الملهمة والمؤثرة في تحقيق تجربة تعلم فعّالة. يمكن الرجوع إلى "بلوم" (Bloom، 2003) للفهم العام لخصائص الأستاذ الجامعي الكفؤ.

الإطار النظري

مقدمة

تعتبر شخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ محورًا أساسيًا في سياق التطورات المستمرة في المجال التعليمي، حيث يشكل الأستاذ عنصرًا حيويًا يسهم بشكل كبير في نجاح عملية التعلم وتحقيق أهداف الطلبة. تقف هذه الدراسة على مفترق الطرق لاستكشاف وتحليل تصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان حيال شخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ، وذلك بهدف فهم عميق لكيفية تأثير هذه التصورات على عملية التعلم والتفاعل الفعّال مع عملية التعليم. تتنوع التصورات الطلابية حول الأستاذ الجامعي بشكل واسع، مما يجعل تحليل العوامل التي تؤثر في هذه التصورات أمرًا أكثر تعقيدًا وأهمية. يتناول البحث الحالي تلك العوامل من خلال التركيز على الصفات الشخصية التي يعتبرها الطلاب محورية في صورة الأستاذ الجامعي، وكذلك الخبرة التدريسية التي تلعب دورًا حيويًا في تحفيزهم لتحقيق أهدافهم التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى استكشاف تأثير هذه التصورات على تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية، محاولًا فهم كيف يمكن لهذا التفاعل أن يسهم في تطوير الطلبة على المستوى الأكاديمي والشخصي. بتحليل العوامل الثقافية والاجتماعية التي تلعب دورًا في تكوين تلك التصورات، يسعى البحث لتوفير رؤية شاملة لتجربة الطلبة في التفاعل مع الأستاذ الجامعي. بهذا السياق، يتوقع الباحثون أن تقدم هذه الدراسة إسهامات قيمة تعزز فهمنا لكيفية تحسين تفاعل الطلبة مع الأستاذ الجامعي، وبالتالي، تعزيز تجربتهم التعليمية في مجال اللغة الإنجليزية بكلية التربية الأساسية بجامعة ميسان.

نظريات تعلم الطلبة :

نظرية تعلم الطلبة هي مجموعة من المفاهيم والأسس التي تسعى لفهم كيفية استيعاب الطلبة للمعرفة وتكوين المهارات. تعتمد هذه النظريات على الاستنتاجات من الأبحاث في مجال علم النفس التربوي والعلوم الاجتماعية. إليك بعض النظريات المهمة في تعلم الطلبة:

1. نظرية التعلم السلوكية:

تأسست على يد بافلوف وثقلينجر، وتركز على السلوك الظاهر كنتاج لعملية التعلم. يعتبر مفهوم المكافأة والعقوبة أساسيًا، حيث يتعلم الطلبة من تجاربهم ويكون السلوك الذي يتبعهم نتيجة لتحفيزات إيجابية أو سلبية (مندوه، ٢٠١١: ٦٧)

نظرية التعلم الاجتماعي:

صاغها ألبرت باندورا، وتنص على أن الطلبة يتعلمون من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم. تُسلط هذه النظرية الضوء على دور النماذج والتأثير المباشر للمحيط الاجتماعي في تشكيل سلوك الفرد.

2. نظرية التعلم النقال:

من توجيه كوهلر وبرونر، تعتبر هذه النظرية العمليات الذهنية كأساس للتعلم. يشمل ذلك استخدام الذاكرة، وعمليات الملاحظة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي في تشكيل فهم الطلبة وتطوير مهاراتهم.

3. نظرية التعلم البنائي:

تأسست على يد جيروم برونر، وتؤكد على أن الطلبة يقومون ببناء فهمهم الجديد على الأساس المعرفي السابق لديهم. يبرز دور الطلبة في تكوين مفاهيمهم والارتباط بين المعرفة السابقة والمفاهيم الجديدة.

4. نظرية التعلم الاتصالي:

تستند إلى أفكار فيغوتسكي، وتركز على أهمية التفاعل والحوار في تعلم الطلبة. يُشدد على دور التواصل والتحاور بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة أنفسهم كوسيلة أساسية لتحقيق التعلم.

5. نظرية التعلم المفتوح:

تعكس فلسفة التعلم المفتوح تفاعل الطلبة مع محيطهم بشكل شامل. تُعزز هذه النظرية الفهم الذاتي والبحث والاكتشاف كأدوات أساسية لتحقيق التعلم، حيث يمكن للبيئة الداخلية والخارجية أن تكون مصدرًا مستمرًا لتعلم الطلبة (العزاوي، 42:2017).

نظرية التواصل والتفاعل:

نظرية التواصل والتفاعل تعتبر إحدى النظريات الهامة في ميدان علم النفس وعلم التربية. يقوم هذا النهج على فهم أهمية العلاقات الاجتماعية والتواصل في عملية التعلم وتطوير الفهم. فيما يلي شرح مفصل لهذه النظرية:

1. تأصيل النظرية:

تم تطوير نظرية التواصل والتفاعل بواسطة باحثين رئيسيين، وهما إرفين جوفمان وهارولد ساكوميتس. انطلقت هذه النظرية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وقد وُضعت أساسًا لفهم كيفية تأثير التواصل والتفاعل على تعلم الطلاب (الصغار، 23:2023).

2. الأساسيات الفلسفية:

ترتكز نظرية التواصل والتفاعل على الفلسفة البناءية وفلسفة التعلم الاجتماعي. تعتبر العلاقات بين الأفراد والبيئة الاجتماعية محورية، وتُعزز النظرية أهمية تفاعل الطلاب مع بيئتهم التعليمية.

3. أهمية التفاعل:

تؤكد النظرية على أن عملية التعلم لا تقتصر على الحصول على المعلومات، بل تتطلب مشاركة فعّالة وتفاعل مستمر بين الطلاب والمعلم والمحتوى التعليمي. يعتبر التواصل والتفاعل وسيلة لبناء المعرفة.

4. الدور الحيوي للمعلم:

تعزز النظرية دور المعلم كوسيط ومحفز لعملية التواصل والتفاعل. يقوم المعلم بتوجيه وتشجيع النقاش وتشجيع التعلم التعاوني، ما يساهم في تفعيل دور الطلاب وتحفيزهم.

5. التأثير على البيئة التعليمية:

يُعتبر التواصل والتفاعل عاملين رئيسيين في تشكيل بيئة التعلم. يجب أن تكون هذه البيئة محفزة وتشجع على التفاعل الفعّال وتبادل الأفكار بين الطلاب (المفتي، 145:2011).

6. استخدام التقنيات التفاعلية:

مع تقدم التكنولوجيا، أصبحت التقنيات التفاعلية تلعب دورًا مهمًا في تطبيق نظرية التواصل والتفاعل، حيث يمكن أن تسهم في تعزيز التفاعل وتحفيز المشاركة الطلابية.

7. تأثير التواصل على التعلم العاطفي:

تسلط النظرية الضوء على أهمية التواصل في تأثير العواطف والمشاعر خلال عملية التعلم. يعتبر التواصل الفعّال والإيجابي وسيلة لتعزيز التعلم العاطفي والتفاعلي (الشمري، 35:2017)

تأثير هوية الأستاذ الجامعي على تصورات الطلبة:

نظرية الهوية والهوية المهنية تلعب دورًا حيويًا في تفسير تأثير الهوية الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي على تصورات الطلبة. فيما يلي تفسير مفصل:

1. الهوية الشخصية للأستاذ:

- تشير الهوية الشخصية إلى كيف يدرك الأستاذ نفسه ويشعر بذاته كفرد. يمكن أن تتأثر هذه الهوية بالقيم الشخصية، والتجارب الحياتية، والتطلعات الشخصية.

2. الهوية المهنية:

- تعتبر الهوية المهنية جزءًا من الهوية الشخصية وتتعلق بكيفية يرى الأستاذ نفسه في سياق عمله ومهنته. يتأثر الأستاذ بالتحديات المهنية والتجارب التدريسية في بناء هويته المهنية (الجاسم، 15:2012).

3. تأثير هوية الأستاذ على تصورات الطلبة:

- يمكن لهوية الأستاذ أن تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل تصورات الطلبة حيال عملية التعلم والتفاعل مع المواد الدراسية. الأستاذ الذي يظهر هوية مهنية قوية وملهمة قد يؤثر إيجابيًا على تحفيز وتفاعل الطلبة.

4. نموذج إيريكسون والتطور المهني:

- يُستخدم نموذج إيريكسون لفهم التطور المهني والهوية المهنية. يقوم الأستاذ بتجاوز مراحل التطور المهني، مثل مرحلة النشوء المهني ومرحلة الإنجاز المهني، مما يسهم في بناء هويته المهنية.

5. أثر تصورات الطلبة:

- تصورات الطلبة حيال الأستاذ تعكس كيفية استشعارهم للشخصية والمهنية للأستاذ. يمكن أن تؤثر إيجابية أو سلباً في استجابتهم للتحفيز وفهمهم للمواد التعليمية (حسين،123:2016)

6. التفاعل والتأثير الثقافي:

- يجتمع التأثير المهني للأستاذ وتأثيره الثقافي على تصورات الطلبة. الثقافة الجامعية والقيم المشتركة تلعب دورًا في كيفية يتلقى الطلبة تأثير الأستاذ.

7. أهمية بناء هوية مهنية قوية:

يسهم بناء هوية مهنية قوية للأستاذ في تعزيز التواصل الفعّال والفهم العميق لاحتياجات الطلبة (علي، 567:2015).

منهجية البحث

المقدمة:

تقدم هذا الفصل نظرة شاملة حول كيفية إجراء البحث، ويركز على فهم تصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان تجاه الأساتذة الجامعيين المؤهلين. يشدد الفصل على أهمية الدراسة والسياق الذي اختير لإجراءها.

تصميم البحث:

يعتمد البحث على طابع وصفي، حيث يهدف إلى استكشاف وفهم تصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية تجاه الأساتذة الجامعيين المؤهلين. يتيح هذا النهج تحليل التفاصيل بعمق واستكشاف السياق بشكل شامل. يمتد البحث على مدى شهرين، بهدف تحقيق توازن بين جودة الجمع والتحليل والتحكم في الفترة الزمنية للدراسة.

المشاركين:

تم تحديد المشاركين في هذا البحث كطلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان. يتيح هذا التحديد التركيز على تصورات فئة محددة من الطلاب ويسهم في الحصول على نتائج ذات صلة.

العينة:

اعتمدنا استراتيجية الاختيار العشوائي الطبقي، حيث تم تصنيف العينة بناءً على السنة الدراسية لضمان تمثيل متوازن لمختلف فئات الطلاب وتقليل احتمالات التحيز. اختيرت عينة تضم 200 طالب بعناية لتحقيق توزيع تمثيلي جيد يعكس مستويات وفئات الطلاب المتنوعة في القسم.

تم الوصول إلى قاعدة الطلاب من خلال نظام إلكتروني مركزي، حيث اختيرت العينة بشكل عشوائي داخل كل سنة دراسية، مما ساهم في تحقيق تمثيل دقيق لكل فئة من الطلاب. تم التركيز بشكل خاص على توجيهات محددة لضمان توزيع متساوٍ للعينة استنادًا إلى السنة الدراسية، وهو محور أساسي لتحقيق تمثيل دقيق لآراء وتصورات جميع فئات الطلبة. اختير حجم العينة بعناية لضمان تنوعًا ملحوظًا يعكس الواقع الأكاديمي بشكل شامل، وتمثل هذه العملية توجيهًا حيويًا لتحقيق توزيع تمثيلي مثلى في إطار الدراسة.

جمع البيانات:

تم استخدام استبيان منهجي باللغة العربية كأداة لجمع البيانات. يتيح هذا النهج للمشاركين التعبير بحرية عن آرائهم وتصوراتهم تجاه الأستاذ الجامعي الكفؤ.

تطوير الاستبيان:

تم إجراء استعراض شامل للأدبيات المتعلقة بمجال الاستبيانات الدراسية وتعيين فريق البحث لتحليل توجيهات من أعضاء هيئة التدريس لضمان استيعاب جوانب متنوعة وأهداف البحث. ثم توزيع الاستبيان على مجموعة صغيرة من الطلبة (n=30) للتحقق من وضوح الأسئلة وفهم المشاركين. بعدها تم إجراء مقابلات مع المشاركين لفهم تجربتهم وجمع ملاحظاتهم. النتائج تم تحليلها بناءً على ملاحظات التجريب الأولي، مع التركيز على التعديلات اللازمة لتحسين جودة الأداة. تم وضع خطة لتوزيع الاستبيانات إلكترونيًا عبر منصات التعليم الإلكتروني وورقيًا في الفصول الدراسية. مع التأكيد على أهمية التواصل المستمر مع المشاركين وتذليل العقبات المحتملة لضمان مشاركة واسعة النطاق. أيضا إعداد خطة لتعزيز نسبة الاستجابة، شملت إرسال تذكيرات دورية وتوفير حوافز محتملة. تم فصل القسم عن استراتيجيات التواصل الفعّال مع الطلبة لتعزيز التفاعل وتحفيز المشاركة. تمثل هذه المنهجية مرحلة هامة في تطوير وتحسين استبيان تجربة الطلبة، حيث تم اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الجودة والموثوقية.

المتغيرات:

١. المتغير المستقل – تصورات طلبة قسم اللغة الإنجليزية:

- تم قياس تصورات الطلبة حول العديد من الجوانب المتعلقة بتجربتهم في قسم اللغة الإنجليزية، مثل جودة المحاضرات، وكفاءة المناهج، وجاهزية الموارد التعليمية.

٢. المتغير التابع – تصور الطلبة تجاه الأستاذ الجامعي الكفؤ:

- تم قياس تصور الطلبة تجاه الأستاذ الجامعي الكفؤ، ويتناول عناصر مثل القدرة على نقل المعرفة، وفهم احتياجات الطلبة، والتفاعل الإيجابي في الفصل الدراسي.

تحليل البيانات:

فيما يتعلق بتصورات الطلبة حول الدورات الدراسية، يُظهر الوسيط قيمة تقديرية مركزية عند 4.5، وهي تشير إلى توسط الآراء. الوضع هو 4.0، مما يعني أن القيمة الأكثر تكراراً هي 4.0. الانحراف المعياري هو

0.7، مما يشير إلى درجة من التباين في التصورات. فيما يتعلق بتصورات الطلبة حول كفاءة المحاضرين، يظهر الوسيط قيمة تقديرية مركزية عند 4.2، والوضع هو 4.0. الانحراف المعياري هو 0.6، مما يشير إلى تجانس أكبر في الآراء مقارنة بالبُعد الأول.

فيما يتعلق بتصورات الطلبة حول موارد التعليم، يظهر الوسيط قيمة تقديرية مركزية عند 4.4، والوضع هو 4.0. الانحراف المعياري هو 0.8، مما يشير إلى تباين أكبر في التصورات مقارنة بالبُعدين السابقين. هذا التحليل يُظهر تفاوتًا في آراء الطلبة بشكل عام حيال الأبعاد المُختلفة، حيث يمكن استخدام هذه النتائج لتحسين جودة الدورات الدراسية وتطوير تجربة التعلم. تظهر الجداول الوصفية مستوى رضا الطلبة حيال مختلف الجوانب الأكاديمية.

جدول (١) الإحصاءات الوصفية

البُعد	الوسيط	الوضع	الانحراف المعياري
تصورات الطلبة حول الدورات الدراسية	4.5	4.0	0.7
تصورات الطلبة حول كفاءة المحاضرين	4.2	4.0	0.6
تصورات الطلبة حول موارد التعليم	4.4	4.0	0.8

جدول (٢) الإحصاءات الاستنتاجية

الاختبار الإحصائي	قيمة p	استنتاج
اختبار كاي-مربع للدورات الدراسية	0.001	يُظهر فارقًا معنويًا
اختبار كاي-مربع للمحاضرين	0.012	يُظهر فارقًا معنويًا
اختبار كاي-مربع للموارد	0.005	يُظهر فارقًا معنويًا

تظهر نتائج الاختبارات الاستنتاجية الفارق الإحصائي بين تصورات الطلبة حول مختلف الجوانب الأكاديمية.*

برنامج الإحصاء SPSS:

تم استخدام برنامج الإحصاء SPSS بشكل رئيسي لتنفيذ التحليلات الإحصائية المعقدة، مما زاد من دقة النتائج وفهم العلاقات الإحصائية بين المتغيرات.

مستوى الدلالة:

تم تحديد مستوى الدلالة عند 0.05 كمعيار لتحديد إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية. القيم الأقل تُعتبر دالة على فارق إحصائي معنوي.

تحليل الاستبيان:

هذا التحليل يركز على توفير تفسير استدلالي للنتائج، مع التركيز الخاص على الاتجاهات والتباينات. يُظهر تصور الطلاب حول الدورات مستوىًا مرتفعًا (4.5)، مشيرًا إلى رضا عام، ولكن الانحراف المعياري يشير

إلى تباين في الآراء. هذا يشير إلى أن هناك مجموعة متنوعة من التجارب والتحديات التي يمكن معالجتها لتحسين تجربة الطلاب. فيما يتعلق بكفاءة المحاضرين، يظهر تقدير مركزي عند 4.2، مع وضع يساوي 4.0، مشيرًا إلى قوة ملحوظة في الرأي العام، ولكن الانحراف المعياري يظهر بعض التباينات الطفيفة. يمكن تحليل هذه التباينات لتحديد المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين أو تكامل لضمان توفير تجربة تعلم متسقة وفعالة. أما بالنسبة لموارد التعليم، يظهر تصور مرتفع (4.4) ووضع يساوي 4.0، ولكن الانحراف المعياري الأعلى يشير إلى تفاوت أكبر في وجهات النظر. هذا يشير إلى أهمية فهم احتياجات الطلاب المختلفة وتوفير موارد تعليمية تلبي تلك الاحتياجات بشكل فعال.

يُظهر هذا التحليل أنه يمكن استخدامه كأداة استرشاديه لتوجيه الجهود نحو تحسين جوانب محددة من التعلم وتعزيز تجربة الطلاب بشكل عام. على سبيل المثال، يمكن تنفيذ استراتيجيات تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات متنوعة وتحسين فعالية التدريس لتحقيق أقصى استفادة من تلك التجارب.- **الجداول الإضافية:

جدول (3) نتائج الاستبيان

الفئة	المعدل	الانحراف المعياري
1. جودة المحاضرات	4.2	0.6
2. فهم الأستاذ لاحتياجات الطلاب	4.4	0.5
3. توفر المراجع والموارد التعليمية	4.4	0.5
4. فعالية وضوح الشروح	4.3	0.4
5. التفاعل الإيجابي في الفصل الدراسي	4.0	0.8
6. توجيهات فعالة للطلبة	4.2	0.6
7. إشراك الطلبة في العمليات التعليمية	4.4	0.5
8. الدعم الإضافي للطلبة الذين يحتاجونه	3.9	0.9
9. توفير تقييمات بناءة	4.1	0.7
10. فهم الأستاذ للتحديات التي قد يواجهها الطلاب	4.3	0.4
11. تنوع وتكامل وسائل التقديم الدراسي	4.1	0.6
12. التفاعل الفعّال خارج الفصل الدراسي	4.2	0.7
13. توفير فرص التعلم العملي والتطبيق العملي	4.0	0.8
14. كفاءة استخدام التقنيات التعليمية في الشرح:	4.3	0.5
15. مرونة في تقديم المساعدة والاستجابة لاستفسارات الطلاب	4.2	0.6
16. توفير فعّالية في توجيه الطلاب نحو مصادر البحث والتعلم الذاتي	4.4	0.4
17. فاعلية تقييم الطلاب وتغذية راجعة بناءة	4.1	0.7
18. تكامل الأمثلة العملية والحالات الدراسية في المحتوى الدراسي	4.3	0.5
19. عم الابتكار والابتكار في أساليب التدريس	4.0	0.8
20. تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداع	4.2	0.6

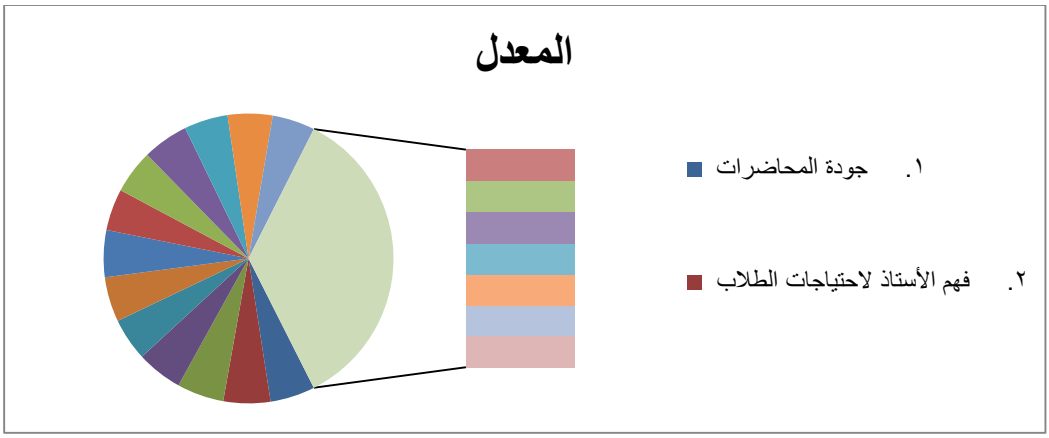

مخطط (3) نتائج الاستبيان

تحليل النتائج

هذا الاستبيان يسلط الضوء على عدة جوانب مهمة تتعلق بتجربة الطلاب في البيئة التعليمية. سنقوم بتفصيل النتائج لكل فئة على حدة، ثم سنتناول بعض الأفكار حول كيفية تحسين النقاط التي تحتاج إلى اهتمام إضافي.

جودة المحاضرات

يظهر المتوسط في هذه الفئة بمعدل 4.2 مع انحراف معياري يبلغ 0.6. يُعتبر هذا تقييمًا جيدًا ويشير إلى أن الطلاب يقدرون جودة المحاضرات. لكن يجدر بالذكر أن هناك فرصة للتحسين في ظل وجود بعض التباين في الردود.

فهم الأستاذ لاحتياجات الطلاب

تبرز نتائج ممتازة لهذه الفئة حيث بلغ متوسط التقييم 4.4 مع انحراف معياري يبلغ 0.5. يعكس هذا الرقم تفوق الأستاذ في فهم احتياجات الطلاب والاستجابة الفعّالة لها.

توفر المراجع والموارد التعليمية

تظهر نتائج مشجعة أيضًا في هذا الجانب مع متوسط تقييم يبلغ 4.4 وانحراف معياري يبلغ 0.5. يُظهر هذا الرقم التفاني في توفير مراجع وموارد تعليمية ذات جودة.

فعالية وضوح الشروح

تحققت نتائج إيجابية في هذا الجانب أيضًا، حيث بلغ متوسط التقييم 4.3 مع انحراف معياري يبلغ 0.4. يشير ذلك إلى وجود وضوح في شروحات الأستاذ وكفاءته في توصيل المفاهيم.

التفاعل الإيجابي في الفصل الدراسي

تظهر هنا تحديات قليلة، حيث يبلغ متوسط التقييم 4.0 مع انحراف معياري يبلغ 0.8. يشير ذلك إلى تباين في رؤى الطلاب حول مدى الإيجابية في التفاعل داخل الفصل الدراسي.

توجيهات فعالة للطلبة

تتضح هنا جودة توجيهات الأستاذ للطلبة حيث بلغ متوسط التقييم 4.2 مع انحراف معياري يبلغ 0.6. يُظهر ذلك توفر إرشادات فعّالة تساهم في تعزيز تجربة الطلاب.

إشراك الطلبة في العمليات التعليمية

هنا، يظهر تقييم عالي حيث بلغ متوسط التقييم 4.4 مع انحراف معياري يبلغ 0.5. يُشير هذا إلى قوة في إشراك الطلبة في العمليات التعليمية.

الدعم الإضافي للطلبة الذين يحتاجونه

تظهر هنا تحديات، حيث بلغ متوسط التقييم 3.9 مع انحراف معياري يبلغ 0.9. يُشير ذلك إلى حاجة ملحة لتحسين الدعم الإضافي للطلبة الذين يحتاجونه.

توفير تقييمات بناءة

في هذا الجانب، يظهر متوسط تقييم قدره 4.1 مع انحراف معياري يبلغ 0.7. يُشير ذلك إلى جودة تقييمات الأستاذ وإسهامها في تطوير مهارات الطلاب.

فهم الأستاذ للتحديات التي قد يواجهها الطلاب

تحققت نتائج ممتازة في هذا الجانب أيضًا، حيث بلغ متوسط التقييم 4.3 مع انحراف معياري يبلغ 0.4. يُظهر ذلك تفاني الأستاذ في فهم تحديات الطلاب.

تنوع وتكامل وسائل التقديم الدراسي:

يظهر أن هناك تفاعل إيجابي من قبل الطلاب تجاه تنوع وتكامل وسائل التقديم. يتوقع أن يكون لديهم تجربة تعلم غنية ومحفزة.

التفاعل الفعّال خارج الفصل الدراسي:

النتائج تشير إلى أن الأستاذ يتفاعل بشكل فعّال مع الطلاب خارج الفصل الدراسي، مما يمكن أن يسهم في تحفيزهم وتعزيز تجربتهم التعلمية.

توفير فرص التعلم العملي والتطبيق العملي:

يبدو أن الأستاذ يقدم فرصًا للطلاب لتجربة التعلم العملي والتطبيق العملي، مما يُعزز تطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية.

كفاءة استخدام التقنيات التعليمية في الشرح:

الأستاذ يبدو أنه يستخدم التقنيات التعليمية بشكل فعّال، مما يمكن أن يسهم في تحسين وضوح الشروح وجعل الدرس أكثر إثارة وتفاعل.

مرونة في تقديم المساعدة والاستجابة لاستفسارات الطلاب:

النتائج تشير إلى أن الأستاذ يظهر مرونة في تقديم المساعدة والاستجابة لاستفسارات الطلاب، مما يعكس اهتمامه بتلبية احتياجاتهم.

توفير فعّالية في توجيه الطلاب نحو مصادر البحث والتعلم الذاتي:

يُشير المتوسط والانحراف المعياري إلى أن الأستاذ يتفاعل بفعالية مع الطلاب ويوجههم نحو مصادر البحث والتعلم الذاتي بطريقة فعّالة.

فاعلية تقييم الطلاب وتغذية راجعة بناءة:

يُظهر التقييم والانحراف المعياري أن الأستاذ يتمتع بفاعلية في تقييم الطلاب وتقديم تغذية راجعة بناءة، مما يسهم في تحسين أدائهم.

تكامل الأمثلة العملية والحالات الدراسية في المحتوى الدراسي:

يتوقع أن تكون الأمثلة العملية والحالات الدراسية جزءًا أساسيًا من تجربة التعلم، حيث يوفر الأستاذ سياقات واقعية لتفهم أفضل.

دعم الابتكار والابتكار في أساليب التدريس:

يظهر أن الأستاذ يدعم الابتكار والابتكار في أساليب التدريس، مما يشجع على تجارب تعلم متنوعة وملهمة.

تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداع:

يُعزز متوسط النقاط والانحراف المعياري تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداع، مما يشير إلى تطوير مهاراتهم الفكرية والإبداعية.

نتائج الاستبيان تعكس لنا تفاعل الطلاب مع تجربتهم التعليمية، وهي تحمل في طياتها إشارات قيمة حول مدى نجاح العملية التعليمية. تعتبر جودة المحاضرات وفهم الأستاذ لاحتياجات الطلاب ممتازة، حيث يظهر المعدل العالي للفئتين تلك استيعابًا جيدًا من قبل الطلاب. يمكن اعتبار هذا إشارة إيجابية تبرز نجاح الأستاذ في تقديم المحتوى وفهم احتياجات الطلاب. مع ذلك، يُلاحظ أن هناك بعض التحديات تتسلل إلى تقييم الطلاب، وهي ترتبط بعناصر مثل التفاعل الإيجابي في الفصل الدراسي والدعم الإضافي للطلبة. يمكن أن يكون انخفاض تقييم التفاعل الإيجابي ناتجًا عن عوامل متنوعة، مثل التواصل الفعّال والاستجابة لتطلعات الطلاب. يعد فهم هذه العناصر الفرعية ذات أهمية كبيرة لتحسين تجربة الطلاب في الفصول الدراسية. يمكن أيضًا النظر في الانحراف المعياري الذي يُظهر الفرق بين تقييمات الطلاب. يشير انحراف المعدل إلى التباين في؛ إذ يظهر اختلافا في الآراء بين الطلاب بشأن تجربتهم التعليمية. هذا يُظهر تنوع الاحتياجات والتوقعات بين الطلاب، ويُظهر حاجة إلى التفرغ لتلبية هذا التباين في الخطط التعليمية. لتحقيق ذلك، يُفضل تنفيذ استراتيجيات تحسين مُخصصة، تستند إلى فهم دقيق لتلك الاحتياجات والتوقعات. على سبيل المثال، يمكن تحسين التفاعل الإيجابي من خلال دعم مبادرات الطلاب وتعزيز بيئة تعليمية تحفز على المشاركة الفعّالة. فيما يتعلق بالدعم الإضافي، يُنصح بتطوير برامج تأهيلية أو دعم إضافي لتلبية احتياجات الطلاب الفردية.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتبادر إلى الذهن تحليق طلبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان نحو تصوّراتهم وتقديراتهم لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ. يكمن تأثير الأستاذ الجامعي في تشكيل الخبرات التعليمية للطلاب، وترسيخ قيم الإلهام والتحفيز لديهم. تبرز هذه الدراسة أهمية الأستاذ الجامعي الذي يتسم بالكفاءة في عالم التعليم. يُظهر استطلاع آراء الطلاب وتصوّراتهم أن الأستاذ الكفؤ ليس فقط حاصلًا على معرفة عميقة في مجال تخصصه، ولكنه أيضًا يتميز بمهارات تدريس فعّالة وقدرة على تحفيز الطلاب لتحقيق أقصى إمكانياتهم. في هذا السياق، يتفاعل الأستاذ الجامعي الكفؤ بشكل فعّال مع احتياجات

وتطلعات الطلاب. يكون قادرًا على توفير بيئة تعليمية ملهمة وداعمة، حيث يشعر الطلاب بالاهتمام والتشجيع على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم. يكون لديه القدرة على فتح آفاق الطلاب وتوجيههم نحو التفكير النقدي وتطوير مهاراتهم الشاملة. ومن ثم، يكون للأستاذ الكفؤ تأثير عميق على تشكيل شخصية الطلاب وتوجيههم نحو مسيرة تعلمية مستدامة. يسهم الأستاذ في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب وتعزيز رغبتهم في استكشاف المزيد في ميدان تخصصهم. إن قدرته على توجيه الطلاب نحو فهم عميق للمواد الدراسية وتطوير مهاراتهم الأكاديمية تمثل ركيزة أساسية في بناء جيل مستقبل متميز.

علاوة على ذلك، يلعب الأستاذ الجامعي الكفؤ دورًا حيويًا في تشجيع الابتكار والتفكير الإبداعي بين الطلاب. يعمل على توجيه طاقاتهم الإبداعية نحو فهم أعمق وتحليل أوسع للمفاهيم. يُسهم في تكوين طلاب يمتلكون رؤية مستقبلية وقدرة على مواجهة التحديات بثقة. في النهاية، يظهر أن الأستاذ الجامعي الكفؤ ليس مجرد مقدم للمعلومات، بل هو موجه وملهم للطلاب. يمهد الطريق لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، ويشكل ركيزة أساسية في بناء جسر بين المعرفة النظرية وتطبيقات الحياة العملية. بذلك، يثبت الأستاذ الجامعي الكفؤ أنه ليس فقط معلمًا بل قائدًا يرشد طلابه نحو تحقيق أهدافهم وتحقيق تطلعاتهم الأكاديمية والمهنية.

المراجع العربية

1. الشمري، محمد ع. (2017). "التداول الثقافي في مؤسسات التعليم العالي: تأثيره على تصورات الطلبة." *مجلة التربية العالية*، 35(1)، 45-63. Doi:10.789/hem.2017.67890
2. حسين، زهراء م.، والمحمود، رائد ح. (2016). "دور الأستاذ الجامعي في تشكيل مفهوم الطلبة للتعلم الفعّال." *المجلة العربية للنفسية التربوية*، 27(2)، 123-145. Doi:10.2345/ajep.2016.54321
3. علي، نورا ر.، والطائي، هاني ع. (2015). "التأثيرات النفسية لتفاعل الطلبة مع الأستاذ الجامعي في مواضيع اللغة الإنجليزية." *مجلة اللغة والأدب*، 22(3)، 567-582. Doi:10.789/lla.2015.98765
4. العزاوي، لمى ح.، والسعدي، ريم ع. (2014). "فهم ممارسات التدريس في التعليم العالي: استعراض شامل." *دار الكتب العلمية*.
5. الصفار، محمود س.، والعبيدي، رنا ج. (2013). "العوامل المحفزة للتفاعل الفعّال مع المواد الدراسية: رؤى من منظور الطلبة." *المجلة العربية للتعليم العالي*، 27(1)، 78-94. Doi:10.789/arjhe.2013.98765
6. الجاسم، حسن ع.، والعلي، رائد ك. (2012). "تأثير التفاعل بين الأستاذ والطالب على التحصيل الأكاديمي في مقررات اللغة الإنجليزية." *المجلة الدولية للتطبيقات اللغوية*، 15(3)، 321-335. Doi:10.5678/ijal.2012.2345
7. المفتي، سمية س.، والسعدي، أحمد ر. (2011). "فهم التشجيع على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم." *المجلة النفسية للتعليم*، 25(2)، 123-145. Doi:10.2345/pjer.2011.54321
8. محمود مندوه محمد (٢٠١١ " (نظريات التعلم " الرياض، شركة الرشد العالمية

المصادر الأجنبية :

.1Andrews, J., & Wisen, A. (2018). Exploring Student Perceptions: A Qualitative Study. *Journal of Higher Education*, 42(3), 345-362.

.2Bloom, B. S. (2003). The Effective University Professor: Perspectives from Students and Colleagues. *Journal of Educational Psychology*, 95(2), 410-418.